mroftalp htehaB ni knil muideM

ماحكم بكاء المرأة وتمزيق ثيابها وتقطيع شعرها عندما يموت زوجها أو لدها؟ الحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

عندما يموت الرجل عندنا تقوم المرأة بالبكاء الشديد وتمزق ثيابها وتقطع شعرها وتستمر على هذا الحال طويلا وتقول يا الله اخذت زوجي او ولدي من بين الامة ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في هذا الامر؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله حمدا كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده واصلي واسلم على سيد خلقه محمد وعلى اله وصحبه وبعد فقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا - 00:00:28

هاديا الى الله باذنه وسراجا منيرا بعثه للقضاء على اخلاق الجاهلية واقامة الملة الحنيفية ونشر العدل والرضا بالقضاء والقدر وجعل وبين صلى الله عليه وسلم ان الايمان بالقضاء والقدر شرط في صحة الايمان - 00:00:50

والايمان بالقضاء والقدر هو الرضا بما يقضيه الله والابتعاد عن التسخط على اقداره جل وعلا والتسليم لما نفذ به قضاؤه سبحانه وتعالى وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم انا بريء من الصادقة - 00:01:15

والحالقة والشاقة والصادقة هي التي تصرخ عند المصيبة والحالقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة هي التي تشق ثوبها عند المصيبة برئ النبي عليه الصلاة والسلام من هؤلاء كلهن - 00:01:39

وقال في الحديث الصحيح الاخر ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية وقال عليه الصلاة والسلام خصلتان هما في امة كفر او كلمة نحوها التفاخر بالانساب والنياحة على الميت - 00:02:02

ومن هذه المقدمة يتضح ان ما سأل عنه السائل من فعل بعض النساء ولا اظن جميعهن في اليمن يفعلن ذلك. مم وانما هو عند بعض الجاهلات وبعض من مكنت منهم - 00:02:26

الصفات القبلية الجاهلية فتأتي احداهن عنده مصيبة وترى ان ذلك من الوفاء قضاء الحقوق تلطم خدها وتشق جيبها وتنتف شعرها او ربما حلقت تسخطا على قضاء الله. واما قولها انت اخذت - 00:02:43

حبيبي او زوجي او ولدي من بين الامة. مم. فهذا والعياذ بالله استنكار لتصرف الله في خلقه والله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار ويفعل ما يشاء ولا راد لما يقضي جل وعلا - 00:03:08

فالواجب على المرأة وعلى الرجل وعلى اولياء امور الناس اجمعين ان يتجنبوا السخط على قضاء الله وان ينصحوا الناس لتصفوا بالايمان وليكونوا ممتثلين امر الله جل من وعلا حينما وصف عباده المؤمنين - 00:03:25

لانهم اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك اثنى الله عليهم فقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون جعلنا الله اجمعين من اهل الهداية. فالواجب على النساء - 00:03:50

اذا اصيبت احداهن بمصيبة ان تعلم ان ذلك بقضاء الله جل وعلا وقدره فتقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف علي خيرا منها اما السلط وهو الصراخ عند المصيبة - 00:04:11

فهذا ينافي الايمان بالله واما شق الثياب فكذلك ومثله حلق الشعور او نتفها فالواجب على الناس ان يرضوا بقضاء الله. وكل نفس انما هي باجل مسمى. لا تسبق وقتها المحدد لها ولا تتأخر عن كل في اجل - 00:04:31

لا يتقدم انسان عن موته المقدر ولا يتأخر احد عنه وانما الناس السائرون على منهج واضح ومسلك رحب واسع كلهم يتدافعون الى

نهايتهم كلهم موضعون لهذا الامر الذي درب الناس عليه وكل من حوض المرية المنية شارب. وانما السعيد والموفق - 00:04:53
من استعد لذلك اليوم للتوبة النصوح والايمان بالخالق جل وعلا والرضا بقضائه وقدره والاستعداد قبل حلوله. مم بالاكثار من الاعمال الصالحة. واذا حل فانما هو امر الله ومراده ولله جل وعلا في خلقه شئون - 00:05:22
والانسان اذا احتسب عند الصدمة الاولى ادرك الثواب والاجر. ايوة. واثيب على صبره على مصيبته. اما اذا صرخ وصاح لك وناح وشق الثياب ولطم الخد ونتف الشعر ثم بعد ذلك يقول قد سلوت فسلوه ذاك انما هو سلوغ البهائم - 00:05:43
لان كل انسان وكل مخلوق يسلو عن مصيبته بعد فواتها وانما لافتراق بني الانسان ومكلفين عن سائر الحيوانات بمزيد من العقل تبقى مصيبتهم ماثلة امام فترة والا فان البهائم تحس بالفاجعة. مم. عند ذبح حبيبها واليفها وقتله. لكن لان الله جل وعلا شاء ان لا تدوم - 00:06:03
مصيبتها والا يطول حزنها سرعان ما تنسى وتعود الى الف حياتها. اما الانسان المكلف الذي يثاب على الصبر على الكفر فهذا تطول مصيبته. مم. ويمتد حزنه. مم. ليظهر الصابرون ويتبين المتقون. نسأل الله ان يهدي - 00:06:32
السائلة والمجيب والمستمع اجمعين لما يحبه الله ويرضاه. وجاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا اذا اخذ صفي احد من عباده. فصبر فان له الجنة او كما جاء في منى الحديث والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا - 00:06:55